Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باختيارها الإعتباطيّ وترجمتها الرديئة ، تقدّم صورة بعيدة تماماً عن « الروعة » وعن « عيون الأدب العالمي » .

في أواسط الستّينات استؤنف إصدار كتب « المختارات » هذه، التي يرى أستاذ الأدب الألماني مصطفى ماهر ، الذي كانت له منها حصّة الأسد ، أنّها « في البداية مفيدة جداً » (٣٥) . ومع أننا لا نلمري أيّة بداية يعني المؤلف ، فبداية استقبال الأدب الألماني في الوطن العربي ترجع إلى مطلع هذا القرن وليس إلى الستّينات منه، فإنّ هنالك حقيقة قائمة، هي أنّه قد صدرت عدّة كتب من هذا النوع ، أهمّها :

— « قصص ألمانيّة حديثة » ، ويضمّ أربع عشرة قصّة لكتّاب معاصرين ، قام باختيارها ووضع مقدمة لها الناقد الألمانيّ « زيغريد كاله » (٣٦) . أما الترجمة عن الألمانيّة فقد تعاون على إنجازها ثلاثة مترجمين من ذوي الإحاطة الجيّدة باللغة الألمانية وآدابها ، هم : مصطفى ماهر وفؤاد رفقه ومجدي يوسف ، وهذا تعاون مثمر ، حبّذا لو استمرّ ، ولكنّ شيئاً من ذلك لم يحدث نتيجة لضعف وعي أهميّة العمل الجماعي ، ولتفشّي التنافس الذي لا مبرر له بين المترجمين .

— « صفحات خالدة من الأدب الألماني » ، وهو كتاب قراءة ضخم ، أنجز ترجمته عن الألمانيّة وقدّم له مصطفى ماهر (٣٧). أما العنوان الأصليّ لهذا الكتاب فهو « شهادات من الأدب الملتزم » ، وقد لجأ المترجم إلى تغييره بقصد إعطائه طابعاً تمجيدياً . ومع أنّ هذا التغيير قد يجتذب بعض القراء ممن تغرّهم نعوت طنانة مثل « خالد » و « رائع » ، فإنّه تغيير يتنافى تماماً مع النيّة النقديّة لمنتقي تلك النصوص